



خشونة العيش والقلّة وكانت معيشته من حوائت ودرهما  
 ابيدوا خذ اجرتها في الشهر دون عشرين درهما ومات ولم يخلف  
 الا قطعا في غرقة لكان وزنها دون نصف درهم وترك عليه  
 دنيا حتى عنده من اجرة حوانية مع كثرة ما كان يرد على الخلفاء من الجوا  
 يروا الصلوات وكان يحيى بن يحيى كثير من العلماء الكرابانيين المتق  
 سعين في العلم وكان يقال انه لم يبق على وجه الارض مثله وكان  
 حسن المشايخ لحسن الشهية فلما مات خلف ثلاثين درهما كسوا  
 بها وكان محمدا بن اسم الطوسي من العلماء الكرابانيين الزهاد فمات ولم  
 يخلف سوا كراهية وملك فوضعها على نعشه واتفق للموتى تصد  
 قوا له فكان الف درهم البسيط وقلت في جوازته هذا العالم الذي  
 خرج من الدنيا وهذا من الذي عمل الخيانة ليس مثل علماءنا هو لاء عبيد  
 يطولهم مجلس اعددهم للعالم سنين او ثلاثة فيستري الصباغ ويستفيد  
 وقال العباس بن مريدهم اصحابنا يقولون صار الى الازواج اكثر من سبعين  
 الف دينار بعين من السلطان من بني امير وبنو العباس فلما مات ما خلف الا سبع  
 وثمانين بيت من عظامه وما كان له امر من ولاد او قال ام عباس نظرنا فافلح  
 اخرضا في سبله وقد رخصت ابيه في العالم في كتابه ما وصف منها المشقة  
 الخشوع واليكما كما سبق ذكره ومنها احتقاره الدنيا والعز هيد فيها كما قال في  
 قصة قزوين فخرج على نهر في زينة قال الذي يريدون الحياة الدنيا الماتوا  
 ولا يلقاها الا الصابرون قبل الامام احمد بن المبارك قبل كيف يعرف العلم العا  
 دق فقال الذي زهد في الدنيا ويقبل على اخرته فقال احمد بن محمد بن ابي  
 ان يكون وكان الامام احمد بن محمد بن ابي العلاب الدنيا وكثر من علمها واعلم  
 انما هلك اهل العلم واحباب اساءة ظنوا بها سموا وتقدم جهرا في المنجدين  
 عليهم ما دخل عليهم من الطمع في الدنيا وقد رأى علي بن ابي طالب رجل يقص  
 لته لاسانك مسئلة فان خرجت منها والاعلمونك بحمد الله فقال له سل

Copyright